mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ٣٣٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٠٢ الآيتان ١٤-٢٤

فاضل سليمان

لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية تلاتة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة العشرون من حلقات تدبر سورة النساء. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

ويقرا معي الاية واحد واربعين والاية اتنين واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:00:27

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا تفتكروا لما ربنا سبحانه وتعالى يأتي بالنبي صلى الله عليه وسلم شهيدا. يعني شاهدا - 00:01:03

على الامم دي كلها دي حاجة تفرح وتدخل السعادة والاطمئنان ولا العكس بالنسبة للذين كفروا وعصوا الرسول طبعا ده هيكون شيء مزعج جدا لما يسمعوه يعني لما يسمعوا ان النبي عليه الصلاة والسلام هييجي يشهد عليهم - 00:01:35

هينزعجوا جدا. ليه سيشهد انه تم ابلاغه يعني هم ايه اللي هيفرحهم هيشهد على ايه؟ على الكفار بانه ابلغهم تعالوا نقرأ الكام اية اللي فاتوا قبل الايات دي تعالوا نقرأ من ستة وتلاتين لتمانية وتلاتين - 00:01:58

عشان نشعر بالسياق كده في ناس لم تعبد الله وفي ناس اشركت بالله. دول يوم القيامة لما يشوفوا العذاب هيعملوا ايه هيحاولوا ينكروا انهم عملوا اي حاجة غلط وهيتحججوا ويسوقوا الاعذار ان الحياة كانت قصيرة وما لحقوش وانهم ما كانوش يعرفوا ان هم لازم يؤمنوا ولا ان هم ما - 00:02:18

ما ينفعش كانوا يشركوا ما كانوش يعرفوا ان الخيلاء غلط. وان الفخر غلط الحاجات دي بتغضب الله وما كانوش يعرفوا انه كان لازم يحسنوا للوالدين وذي القربى واليتامى والمساكين والجيران بانواعهم والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانهم - 00:02:47

فييجي النبي صلى الله عليه وسلم يشهد عليهم انه ابلغهم بكل هذا ييجي النبي عليه الصلاة والسلام يشهد ان نبيهم كمان ابلغهم انت بتتكلم بقى عن الامم السابقة نبيهم ابلغهم. وان هو كمان ابلغهم - 00:03:10

ويسمعوا بقى الاية ستة وتلاتين فيبهتوا. خلاص يتصدموا اقرا معي ستة وتلاتين كده واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي والجار الجنب والصاحب بالجنب. وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا - 00:03:33

فخورة في ناس ستنكر انها عملت الكلام ده وهييجي النبي يشهد ان تم ابلاغهم بالكلام ده وفيه ناس هتنكر انها بخلت وانها امرت الناس بالبخل بيقولوا احنا كنا نعرف منين ان ده غلط فيأتي الله سبحانه وتعالى بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

شاهدا فيقرأ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا فيجدوا انفسهم في وسط العذاب المهين في ناس هتقول طب نعرف منين ان اننا ما كانش لازم ننفق اموالنا رياء. رياء الناس - 00:04:21

عشان نتمنظر وهنا كان لازم نؤمن بالله وباليوم الاخر. واننا كان لازم آآ نبعد عن شياطين الانس والجن. بدل ما نتخذهم كده قرناء فيأتي سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم شاهدا شهيدا يعني شاهدا. فيقرأ عليهم الاية تمانية وتلاتين. والذين ينفقون اموالهم - 00:04:49

آآ الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. مش سمعتوها في الدنيا؟ لم تبلغوا بها في الدنيا لكن مسألة الشهادة دي مش هتبقى بهذه البساطة - 00:05:11

الاول يشهد عليهم نبيهم. يعني لو هم من الامم السابقة هيشهد عليهم نبيهم. ان هو ابلغهم بكل هذا الكلام وبعدين يقولوا لأ هيكذب نبيهم ويقولوا ما حصلش فتأتي امة الاسلام - 00:05:29

يأتي الصالحون والمجاهدون واهل القرآن فيشهدوا عليهم ويصدقوا الانبياء بتوعهم ويقولوا لأ ابلغوكم وهذا مثبت عندنا في القرآن. يعني احنا ان شاء الله نبقى من هؤلاء اللي يشهدوا عليهم فنقول لأ - 00:05:54

نبيكم لوط اخبركم بان ده حرام. ونبيكم اسماعيل اخبركم ان ده حرام. ونبيكم صالح اخبركم ان ده حرام نبيكم هود اخبركم ان ده حرام. طب احنا عرفنا منين؟ هذا مثبت عندنا في القرآن - 00:06:12

فاحنا احنا نشهد على هذه الامم فيخالفه مرة تانية لانهم مرعوبين خلاص هم هيهلكوا فيأتي النبي عليه الصلاة والسلام فيصدق على شهادة امته ويشهد على الكافرين كلهم. سواء من الامم السابقة - 00:06:28

او من امته لذلك انا قلت لكم مش هيكونوا سعداء لما يشوفوا النبي عليه الصلاة والسلام جاي يشهد عليهم انه كده سيهلكوا اقرا كده بقى الاية اتنين واربعين يومئذ تسعة وتلاتين معي الاول - 00:06:51

اقرا اتنين ايه اقرا خلينا في اتنين واربعين اتنين واربعين يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يتمنوا ان ييجي بلدوزر يدوس عليهم يسويهم بالارض. يبقوا تراب - 00:07:12

طيب ايه دليل ان امة محمد صلى الله عليه وسلم ستشهد عليه. ما الاية ما بتقولش كده. اه بس في اية تانية بتقول كده الاية مية تلاتة واربعين في البقرة اللي هي الاية اللي في وسط سورة البقرة - 00:07:34

قل وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ربنا بيكلم امة محمد صلى الله عليه وسلم بيقول وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. اللي هيشهد علينا احنا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:49

واللي هيشهد على شهادتنا عليهم النبي. يعني ازاي يعني كل رسول هيشهد على امته فاحنا النبي عليه الصلاة والسلام هيشهد علينا احنا ادي اول حاجة ثم احنا سنشهد على الامم الاخرى - 00:08:16

لتكونوا شهداء على الناس فلما نشهد ان رسلهم ابلغوهم كما اخبرنا القرآن قوم لوط وقوم هود وقوم صالح وكل دول وان كل امة جالها نزير ربنا قال وان من امة الا خلى فيها نذير - 00:08:32

كل امة جالها نبي وسنشهد بما نعرف من القرآن. فلما يشاغبه ويخالفه ويكذبونه يأتي خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ويشهد على شهادتنا. ويكون الرسول عليكم شهيدا في حاجة - 00:08:51

ده شرف كبير جدا طبعا ان احنا نشهد على الامم كلها ويأتي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فيصدق شهادتنا ده نوع من الاصطفاء يعني ربنا اصطفانا من بين الامم لنكون الامة الاخيرة اللي تشهد على الامم كلها - 00:09:12

ده معناه ان احنا ربنا اختارنا لنكون نحن الشهداء طيب هو معقول اي مسلم كده مهزوز في دينه او ماشي في العبادة على سطر وسايب سطر هينال هذا الشرف ده معقول - 00:09:34

اقرا معي بقى من اول الاية خمسة وسبعين للاية تمانية وسبعين من سورة الحج عشان نعرف لو عاوز ربنا يصطفيك وتيجي شهيد يوم القيامة من ضمن الشهداء الشهود اللي هيشهدوا يوم القيامة - 00:09:50

تشهد على الامم الاخرى لازم تتوفر فيك صفات معينة اقرأ معي كده من الحج خمسة وسبعين من الحج خمسة وسبعين الى الحج تمانية وسبعين الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير. ربنا بيصطفي من الملائكة رسل - 00:10:11

من الملائكة ربنا بيصطفي رسل يشيلوا الوحي ويروحوا به للناس. سيدنا جبريل ومن الناس ربنا بيصطفي ايضا رسل ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور - 00:10:39

طيب عشان يصطفيكم بقى بتعملوا ايه ؟ اقرا بقى سبعة وسبعين يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون اكثروا من الصلاة اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - 00:11:00
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم. وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا - 00:11:22

اقسم بالله هو مولاكم ونعم المولى ونعم النصير. شفتم بقى صفات الشهداء اللي هيشهدوا على الامم مش ببلاش هينالو هزا الوضع مش ببلاش وجاهدوا في الله حق جهاده هو كتاباكم وما جعل عليكم في الدين من اول حاجة تجاهد في الله حق جهاده - 00:11:50
مين اللي تأبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن مسعود - 00:12:10

يقرأ القرآن وقال االقرأه عليك وعليك نزل قال اني احب ان اسمعه من غيري يعني علشان اذنه تستمتع بالقرآن عشان ياخد ثواب كمان باذنه فتلى ابن ابن مسعود الى ان وصل لهذه الاية في سورة النساء. اللي هي الاية واحد واربعين - 00:12:36
سيدنا ابن مسعود قعد يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم لغاية ما على فكرة يقرأ عليه احنا في المصري نقول اقرا له اسمها يقرأ عليه اقرأ عليك كزا وحتى وصل للاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:13:03
بكى النبي صلى الله عليه وسلم دموع الفرح والسرور من الشعور بهذا التشريف العظيم ان ربنا يأتي به شهيد على كل الامم وشهيد على كل الانبياء شريف كبير وايضا ده كان بكاء رحمة وشفقة - 00:13:28
على من كفر من امة النبي صلى الله عليه وسلم لانه سيشهد انهم كذبوه سيشهد على عصيانهم انهم عاصوه فلما تصطفى لتكون شهيدا على الامم المفروض انك تشعر بايه بقى انت كمان ؟ انت بقى كمسلم - 00:13:50
امتنا امة المسلمين ستصطفى لتشهد على الامم. وتكونوا شهداء على الناس تشعر بايه بقى تخيلوا بقى حالهم اللي هم الكفار والعصاة لما الانبياء يشهدوا عليهم وامة محمد صلى الله عليه وسلم تشهد عليهم - 00:14:12
وخاتم الانبياء يشهد عليهم تخيلوا حالهم دي بتبقى عاملة ازاي كيف يكون حالهم اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا بقى معي اتنين واربعين حاله ما يبقى كده. بص بقى - 00:14:36
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يود الذين كفروا ده حالهم بقى لما ييجوا ييجي الامم تشهد امتنا تشهد عليهم وانبيائهم يشهدوا عليهم. والنبي عليه الصلاة والسلام يشهد عليهم - 00:15:00
حيودوا لو تسوى بهم الارض ييجي بلدوزر يدوس عليهم يساويهم بالارض يبقوا تراب يبقى حالهم غريب جدا خلي بالك ان هتشهد عليهم جلودهم والسنتهم وايديهم وارجلهم. فهيتمنوا ان كل الاعضاء دي تتسوى بالارض عشان ما تشهدش - 00:15:30
في صورة فصلت حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون الحالة دي يمثلها الاية اتنين واربعين في سورة النساء. اللي هي يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض. ولا يكتمون الله حديثا. علشان جلودهم - 00:15:58

وابصارهم واسماعهم ما تشهدش عليهم. يتمنوا انه تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا عشان ما كنتش تتكلم لانهم مش قادرين يمنعوها من الكلام خلي بالك الجوارح اللي بتعصي الله دي الايد اللي بتتمد وتاخد كاس الخمر - 00:16:30
بتعصي الله مجبرة. هي لا تريد ان تعصي. هي بتطيع صاحبها اليد اللي بتمتد لتسرق بتسرق مجبرة ان هي ليس لها اختيار هي مسيرة. صاحبها هو المخير الرجل لا تعارض صاحبها لما بيمشي بها للحرام - 00:16:58
هتشهد عليه لذلك يقال لها بقى لما تشهد كده عليه يوم القيامة بص بص الكفار هيجدوا والعصاة هيجدوا ان جلودهم واسماعهم وابصارهم وايديهم وارجلهم بتنطق وبتشهد عليهم يوم القيامة خلي بالك برضو هي مش بالضرورة انها تنطق يعني - 00:17:22

يعني انت اصلا في الدنيا ايدك بتشهد عليك برضو. يعني اللي حرامي ايده بتشهد عليه ازاي! ما هو فيه تفتيش وتشبيه! والبصمات بتشهد عليه ان هو الايه ؟ الحرامي يعني. لكن كل - 00:17:47

اضائك هتشهد عليك ان انت ارتكبت هزا او ارتكبت هزا هم هيلوموهم ويقولوا ايه وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون - 00:17:57

هيتمنوا انهم يبقوا ايه يبقوا تراب علشان اعضاء جسمهم ما تشهدش عليهم ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا عشان جسمه ده ما كنش هيشهد عليه يعني يتمنى لو كان حيوان لان الحيوانات ستصبح تراب يوم القيامة - 00:18:19

انها لن تدخل النار ولا جنة ايضا سيود لو اصبح تراب لسبب تاني انه عاوز يبقى تراب علشان يمنع هذا الحديث المسترسل من اعضاء اسمه. يعني هو شايف اعضاء جسمه عمالة تتكلم وتشهد عليه. هو يتمنى انها كانت تبقى تراب - 00:18:41

عشان ما تتكلمش ما تفتحش بوقها ولا يكتمون الله حديثا اتنين واربعين يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض الا يكتمون الله حديثا ما بيتوقفوش عن الكلام - 00:19:00

اسأل الله ان يعافيني واياكم من هول هذا الموقف. بصراحة يعني ان يجعلنا من اهل القرآن العالمين العاملين بما فيه لان لا يوجد ما ينقذ الانسان في هذا الموقف الا القرآن الكريم - 00:19:21

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء - 00:19:39

بارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعي - 00:20:03

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب عمومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:20:32

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب اه دي كانت لوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك - 00:20:52

اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم تقبل شهداءهم - 00:21:12

اللهم كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:36

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:21:50

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:22:09

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:28